

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

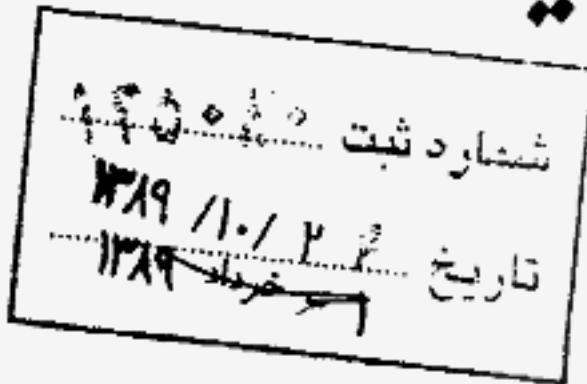
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة نعتي بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .



يا يوم عاشوراء

● الشيخ يوسف البحراني ●

أم لامع الأنوار في وجناتها
ذا عنبر أهدته من نفحاتها
تشفي المعنى من عنا حشراتنا
منها بشيء لا ولا بعداتها
يطفي من الأحشا لظى لهباتها
واحبس سخين الدمع من عبراتها
في هذه الدنيا سوى نكباتها
ولواعج الأشجان في ساحاتها
في كربلا أربت على وقعاتها
فقدأ يقاد به بنو قاداتها
تلك الكماة الصيد عن صهواتها
سادت بما حفظته في ساداتها
وبدور الحسن لجن في هالاتها
في الحرب من وثباتها وثباتها
في نصر خيرتها سنا خيراتها
في سندس الفردوس من جناتها
محروقة الأحشاء من كرباتها
عطشاً وماذاقت لطمع فراتها
وهداتها صرعى على وهاداتها
تترقص الأحشاء من زفراتها
للجوم نوح في فنا عرصاتها
أسفاً وحسن صلاتها وصلاتها
قد شيدت وبها شدا قيناتها
وبغاتها نشوى على نغماتها
بين العدى تقتاد في فلواتها
تبكي ومنظرها الى أخواتها

برق تالق بالحمى لحماتها
وعبر نذ عطر الأكوان أم
أكريمة الحسين هل من زورة
شاب العذار ولم تشوبوا هجركم
جودوا ولو بالطف إن خيالكم
قم يا خليل فخل عن تذكركم
يا هل رأيت متيماً تمت له
وأعد علي حديث وقعة نينوى
الله أية وقعة لمحمد
ضربت عران الذل في أنف الهدى
الله من يوم به قد نكست
الله أنصار هناك وفتية
فوق الخيول تخالها كياهلية
وإذا سطت تخشى الأسود لكزها
شربت بكاس الحنف حين بدا لها
الجسم منها بالعراء وروحها
نفسى لآل محمد في كربلا
ترنو الفرات بغلة لا تنظفي
أطفالها غرثى أضربها الطوى
يا حصرة لا تنقضي ومصيبة
دار النبي بلاقع من أهلها
تبكي معالمها لفقد علومها
وديار حرب بالملاهي والغنا
معمورة بخمورها وفجورها
وحريم آل محمد مسببة
نفسى لزئب والسبايا حسراً

● المرجع العظيم والفقير الكبير والمحدث الشهير وهو ابن العلامة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني صاحب موسوعة «الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة» توفي أعلى الله مقامه الشريف في كربلاء ظهر يوم السبت ٤ ربيع الأول سنة ١١٨٦ هـ.

إلا وجيع الضرب من شفراتها
 بشكاية الشعراء في أبياتها
 ومغير السادات عن عاداتها
 مما تهين بها الكرام فهاتها
 اذكت بقلب المصطفى جذواتها
 تبعت أمية بعد فقد حماها
 طعم الردى والعز من ساداتها
 بين الوري عار على تلعاتها
 وبناتها تهدي الى شاماتها
 اسراك في اشراك ذل عداتها
 ست النساء على مصاب بناتها
 وجوى عراها مذ في سنواتها
 إلا بسكب الدمع من عبراتها
 حزناً يذيق النفس طعم معاتها
 تتفتت الأكباد من صدماتها
 وبنييه بين طغاتها وبغاتها
 لكم دماء من ذوي قربانها
 أو ليس هذا الدين من أبياتها
 ورات له الأغمار من هاماتها
 يحيى الشريعة بعد طول معاتها
 وكتائب الأملاك في خدماتها
 عد التوفيق في نصري لدين هداها
 ولأرويس الأرض من هاماتها
 أشياعه اللها وخذ ثاراتها
 لوجودها فالنجح من عاداتها
 ابغي بذاك الفوز في درجاتها
 إلكم يرجوه في شداتها
 في الحسن قد فاقت على غاداتها
 ياسادتي والعفو عن زلاتها
 ماغرد القمر في باناتها

تستعطف القوم اللنام فلا ترى
 فلذاك خاطبت الزمان وأهله
 قد قلت للزمان المضر بأهله
 إن كان عندك يا زمان بقية
 يا للرجال لوقعة مامثلها
 يا للرجال لعصبة علوية
 من مخبر الزهراء ان حسينها
 اترى درت ان الحسين على الثرى
 ورؤوس ابنائها على سمر القنا
 يا قاطم الزهراء قومي واندي
 يا عين جودي بالبكاء وساعدي
 نفس تذوب وحسرة لا تنقضي
 هذي المصائب لا يداوى جرحها
 إنني إذا هل المحرم حاج لي
 يا يوم عاشوراء كم لك لوعة
 يا أمة ضاعت حقوق نبيها
 في أي دين يا أمية جاللت
 زعمت بأن الدين حل قتلها
 ضربت بسيف محمد إبنائه
 فمتى إمام العصر يظهر في الوري
 ومتى نرى الرايات تشرق نورها
 يا سعد حظي في الوري إن سا
 لأري العدى طعم الردى بصوارم
 يا رب عجل نصره وانصره
 يا سادة قرنت سجايا جودها
 واليتكم وبرئت من أعدائكم
 ما لابن أحمد يوسف لذنوبه
 وإليكم أهدي عروساً غادة
 قد زفها والمهر حسن قبولكم
 وعلى النبي وآله صلواته

قال الرسول(ص) :

«ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً» .

«مستدرك الوسائل ٢/ ٢١٧» .